انحنت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت اباشر القتال واذب عنه بالسيف وارمي عن القوس حتى خلصت الجراحة الي وربي علي عاتقها جرحا اجوف له غور فقيل لها من اصابك بهذا قالت ابن قمئة لما ولي الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يقول دلوني علي محمد فلا نجوت ان نجا فاعترضت له انا ومصعب فضربني هذه الضربة وضربته ضربات ولكن عدو الله كان عليه درعان وعن بعضهم حزبت نسيبة يوم احد وزوجها زيد بن عاصم وابناها حبيب وعبد الله وقال لهم صلى الله عليه وسلم رحمكم الله اهل البيت قالت لام عمارة ادع الله ان نرافقك في الجنة قال اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة وعند ذلك قالت رضي الله عنها ما ابالي ما اصابني من امر الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم لبني حوتها ما التفت يمينا ولا شمالا يوم احد الا رايتها تقاتل دوني وقد جرحت رضي الله عنها اثني عشر جرحا بين طعنة برمح او ضربة بسيف وذكر انها بارجائة رضي الله عنه تترس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار يقع النبل علي ظهرها وهو ينحني عليه حتى كثر فيه النبل وقاتلت دونه صلى الله عليه وسلم زياد بن عمارة حتى اثبتته الجراحة اي اصابت مقاتله فقال صلى الله عليه وسلم ادنوه مني فوسده قدمه الشريفة فمات رضي الله عنه وخده علي قدمه الشريفة صلى الله عليه وسلم وقاتل مصعب بن عمير رضي الله عنه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتله ابن قمئة لعنه الله وهو يظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الي قريش فقال قتلت محمدا وقيل القاتل لمصعب ابي بن خلف لعنه الله فانه اقبل يخرم صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا نجوت ان نجا فاستقبله مصعب رضي الله عنه فقتل مصعبا فاعترضه رجال من المسلمين فاثخنوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلوا طريقه اي فانقتل وهو يقول بل اكذاب ابن

وتناول النبي صلى الله عليه وسلم الحربة من بعض اصحابه فخدشها في عنقه خدشا غير كبير اخثقن الدم اي لم يخرج بسبب ذلك الخدش فقال قتلني والله محمد فقال ذهب والله فؤادك وفي لفظ عقلك انا لنا حذ السهام من اضلاعك فنرميها فما هذا والله ما بك من بأس ما اخذ عك انما هو خدش ولو كان هذا الذي بك بعين احدنا ما ضره فقال واللات والعزى لو كان هذا الذي بي باهل ذي المجاز وفي لفظ باهل الارض لماتوا اجمعون انه كان قال لي بمكة انا اقتلك فوالله لو بصق علي لقتلني اي لانه كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ان عندي العود يعني فرسا له اعلفه في كل يوم فرقا من ذرة افتلك عليها فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقتلك ان شاء الله فحقق الله تعالى قول نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ولم يقتل صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة قط احدا الا ابي بن خلف لا قبل ولا بعد ثم مات عدو الله وهم قافلون به الي مكة ببطن رابغ وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اني لاسير ببطن رابغ بعد هدء من الليل اذ نار تاجج لي فرايتها واذا رجل يخرج منها في سلسلة يجتذب بها يصيح العطش وناداني يا عبد الله فلا ادري اعرف اسمي او كما يقول الرجل لمن يجهل اسمه يا عبد الله فالتفت اليه فقال اسقني فاردت ان افعل واذا رجل وهو الموكل بعذابه يقول لا تسقه هذا قتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابي بن خلف لعنه الله رواه البيهقي وبدل لهذا ما جا في الحديث كل من قتله نبي او قتل بامر نبي في مرتبة يعذب موحين قتل الي نفخ الصعقة اي لان الانبيا عليهم الصلاة والسلام مامورون بالاطف والشفقة علي عباد الله مما يحمل الواحد منهم علي قتل شخص الا امر عظيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اكملهم لطفا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)